

## 9 - مختصر الصواعق المرسلة - قصد المتكلم من المخاطب -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وصلنا في السوق الى المختصر يعني الفصل صفحة مئة واربعة من المجلد الاول ها. فصل في ان قصد المتكلم من المخاطب ها - 00:00:00

حمل كلامه على خلاف ظاهره. وحقيقة ينافي قصد البيان والارشاد بسم الله يا شيخ سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله - 00:00:30

صحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في ان قصد المتكلم من المخاطب المتكلم من المخاطب حمل كلامه على خلاف ظاهره. وحقيقة ينافي قصد البيان والارشاد. واضح - 00:00:50 يعني لو ان المتكلم اذا خاطب شخصا ويريد منه ان يفهم كلامه على خلاف ظاهره هذا البيان هذا تعمية هذاك ما يسمونه بالتعمية والالغاز هذا باب اخر. ليس باب التفاهم بين الناس - 00:01:10

نعم وان القصدين وان القصدين يتناهيان وان تركه بدون ذلك الخطاب خير انه اقرب الى الهدى. اي نعم. تخاطب شخص تقول له اكتب لي كتابا فاذا كتبه وفرغ منه لا انا اريد منك ان تسقيني ماء. ما يأتي. ها؟ ما هذا فكيف بالذى انزل بيانا وبيانا - 00:01:30 وهدى وموعظة يقال فيه انه على غير ظاهره. نعم. لما كان المقصود بالخطاب دالة السامع وافهامه مراد كلامي من كلامه وان يبين له ما في نفسه من المعانى وان يدله على ذلك باقرب الطوق. كان ذلك موقوفا على امررين. بيان المتكلم - 00:02:00 وتمكن السامع من الفهم. هذين الامررين. هذان هما الامران ان يكون المتكلم مبينا في الخطاب وان يكون السامع مم متمكن من الفهم. قد يكون عربي فصيحا يخاطب اعجميا. بالعربية الفصحى - 00:02:20

ما يفهم شي ها هو قد يدركون العكس المهم ان يجتمع الوصفان نعم فان لم يحصل البيان من كلامي او حصل ولم يتمكن السامع من الفهم لم يحصل مراد المتكلم. فاذا بين المتكلم مراده بالالفاظ الدالة على مراده ولم - 00:02:40

لم يعلم السامع معانى تلك الالفاظ لم يحصل له البيان. فلا بد من تمكن السامع من الفهم وحصول الافهام من المتكلم. وحينئذ فلو اراد الله الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من كلامه خلاف حقيقته وظاهره الذي يفهمه المخاطب المخاطب لكان قد كلفه ان يفهم - 00:03:00

مراده بما لا يدل عليه. بل بما يدل على نقىض مراده. واراد منه فهم النفي بما يدل على غاية الالبات. وفهم الشيء بما يدل على ضده يعني لو عملنا ذلك لاتهمناه لاتهمنا القرآن بعدم البيان. واراد منه فهم النفي - 00:03:20 مما يدل على غاية الالبات. يعني اذا امره بلفظ فيه الالتم ها مثل يقول عز وجل الرحمن على العرش استوى. فيه اثبات الاستواء. يفهم منه انه لا ليس يستوى. هذا ما يمكن - 00:03:40

نعم. واراد منه ان يفهم انه ليس فوق العرش الله يبعد وانه لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فوقه ولا تحته لا خلفه ولا ناره واراد منه ان يفهم انه ليس فوق العرش الى ان يبعد هذه دالة على العرش استوى وانه لا داخل - 00:04:00 هذا ضد جلالة امتنم من في السماء. يعني فوق السماء. نعم لا خلفه ولا امامه بقوله قل هو الله احد. وقوله ليس كمثله شيء. واراد النبي صلى الله عليه وسلم لما يقرأون قل هو قل هو - 00:04:20

الله احد يفسرون الاحدية على هذا النفي يعني لا لا له شيء يشاركه فيه شيء في دالة اللفظ. ولذلك يقولون يدل على السلب هذا السلب احادية وقول ليس كمثله شيء خلاص اذا لابد ان يثبت لا شيء. اعوذ بالله - 00:04:40

اجتزاز النصوص اخذوا النص نص وتركوا اخذوا المجمل اخذوا المجمل به لانه هذا اجمال هذه لكن المثبتات المحكمات تركوها. نعم. واراد النبي صلى الله عليه وسلم افهام امتى هذا المعنى بقوله لا تفضلوني على يونس على يونس ابن متى واراد افهامك هنا لا تفضلون على يونس بن متى - 00:05:10

هذا جزاك الله خيرا يا شيخ نكرمك الله. هذا من اين ماذا فهموا منه؟ هذا من عجائب الامور هذا من عجائب الاستدلالات حتى يقال ان الجوييني كان عنده ضيف كن او صديق المت به ملمة واحتاج الى حاجة الذهب محتاج. فلما القى في الدرس - 00:05:40  
قال اني استنبط من قوله لا تفضلون على يونس ابن متى ان الله ليس في السماء ولكن قالوا بين لنا. قال لا ابين لكم حتى تنتشروا على ضيفي هذا الف دينار - 00:06:10

دفعوا له الف دينار. طبعا هذى مروءة لكنها مروءة في خلاف الشريعة استغلالها يعني او بشيء باطل. فلما دفعوا الف دينار قال لان موسى بن عيسى يونس ابن كان في قاع البحر. ويقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:06:30  
 فهو قريب من الله وهو في قاع البحر. ليس في السماء. قريب من الله وهو في قاع البحر. مما يدل على ان الله في كل مكان ليس في السماء. هم والنبي - 00:07:00

الا تفضلوني عليه يعني لا تظنوا اني لما صعدت وعرج بي الى السماء السابعة تميزت عليه بذلك يريد ان ينفي دلالات المراج من الادلة يستدل بها في العلو اليه ترعرع الملائكة - 00:07:20

وانه كلمه الله هنالك. تلاحظ كيف الاستدلال بعيد جدا يقول هذا الحديث الذي ما اراده النبي ولعله لم يخطر ببال النبي صلى الله عليه وسلم هذه القضية لما قال لها لا تفضلوني على يونس جعلوها دلالة على نفي ما جاءت الادلة الصريحة - 00:07:40  
صحيحه باثباته وهو علو الله اعوذ بالله. شف الحاشية تخريج الحديث. لم اقف عليه بهذا اللفظ وقد صح من حديث ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن من يونس ابن متى. اخرجه البخاري في الانبياء - 00:08:00

ومسلم في الفضائل هذا كان في على سبيل لانه يكون فيه استئناف لان يونس ابن متى سياق الايات انه قال عز وجل ابقي عنه. وقال انه فظن ان لن نقدر عليه. الى اخره فقد يفهم منها احد - 00:08:23

في حقه. هم. قوله فكان من المدحظين يفهم منها فالنبي اراد هذا وقال في في في إبراهيم نحن أولى بالشك من إبراهيم ليدفع عنه لأنهم ظنوا كثير من الناس أن إبراهيم شك ربي ارني كيف - 00:08:43

يحيى الموتى. اراد ان يدفع عن ابراهيم قال لا ان كان هناك شك فنحن اولى. لكن اراد ان يصل الى درجة ان يرى عين اليقين كيف تحسي الموتى؟ قال اولئك قال بلى ولكن ليطمئن قلبي لان امرؤية الشيء مع اليقين تثبت الشيء تثبت - 00:09:03  
قبلان الشك لا لاجل لو عرظ شيء واذا ماشي واراد كونه خلق ادم بقدرته ومشيئته بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي واراد اقامة خيب السماوات يقولون القدرة نعم. واراد افهام تخريب السماوات والارض واعادتها الى العدم بقوله يقبض الله سماواته بيده اليمنى والارض - 00:09:23

الاخري ثم يهزهن ثم يقول انا الملك. يقولون القبض هذا المراد به آدميرهما. ثم خلقهما ما صدقتو ولو سمعته من فلان ما صدقته ولو سمعت امر ابن مسعود ما صدقتو ولو سمعته من النبي ما صدقتو اعوذ بالله حتى من - 00:09:53

ولو سمعتم من جبريل ما صدقته ولو سمعته من الله لقلت ليس على هذا اخذت علينا الميثاق. يحتاج على الله اعوذ بالله. اجرام. فمنهم من صرخ بهذا بالوقالة لما سمع كلام عمرو بن كان كلام واصل ابن عطاء في القدر قال هذا هذا الكلام ليس ككلام ابن عمر كانه - 00:10:13

فرقة حيض ملقاء من عمر رد عليهم بحديث القدر حديث جبريل حديث اي نعم وان تؤمن بالقدر خيره وشره ردا عليهم وكان يسميه

حشو. الحشو يعني كلام حشو. حشويات فيها قديمة. ايه الحشو اول من يقال انه من قالها هذا الخبيث عمرو بن - 00:10:37

عبيد على كل منهم من يصرح ومنهم من يوري لان اولئك لما صرروا كفروا نعم وامثال ذلك من التأوييلات الباطلة التي يعلم السامع قطعا انها لم ترد بالخطاب ولا تجامع لم ترد بالخطاب - 00:11:00

انها لم ترد بالخطاب ولا تجامع قصد البيان. قالشيخ الاسلام يعني ابن تيمية. نعم. ان كان الحق فيما يقوله هؤلاء الذين لا يوجد ما يقولونه في الكتاب والسنة وكلام السلف والائمة. بل يوجد على خلاف الحق المتبوعين. اذا قال الائمة الائمة المقتدى بهم - 00:11:20 في عموم الامة كل يوم الاربعة. والسفويانيين ونحوهم. يقولون كلام السلف الامة والائمة. يقصدون بالسلف الصحابة بل يوجد على خلاف الحق عندهم اما نصا واما ظاهرا بل دالا عندهم على الكفر والضلال لزم - 00:11:40

ومن ذلك لوازم باطلة. بالله عد قالشيخ الاسلام قال الحق فيما يقوله هؤلاء النفاة الذين لا يوجد يقولونه في الكتاب والسنة وكلام السلف والائمة. صحيح. كلهم كله لا دليل عليه. نعم. بل يوجد على خلاف الحق عندهم اما نصا واما - 00:12:00

ان ظاهرة بلدان عندهم على الكفر والضلال لزم من ذلك لوازم باطلة. منها ان يكون الله سبحانه قد انزل قد انزل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. من هذه الالفاظ ما يضلهم ظاهرا ويوقعهم في التشبيه والتمثيل. هذا اللازم الاول - 00:12:20

ان يقال لها ان يكون الله قد انزل في كتابه سنة نبيه من هذه الالفاظ ما يضل الناس في الظاهر ويوقعهم في التشبيه والتمثيل تعالى اللهم هذا لازم الاول الثاني ومنها ان يكون قد ترك بيان - 00:12:40

والصواب ولم يفصح به. نعم. والرمز اليه رمزا والغزه الغازا لا يفهم منه ذلك الا بعد الجهد الجهيد. الله المستعان. وهذا بعيد لان الله لكل شيء. نعم. ومنها ان يكون قد كلف عباده الا يفهموا من تلك الالفاظ حقائقها وظواهرها - 00:13:00

وكفهم ان يفهموا منها ما لا تدل عليه. ولم يجعل معها قرينة تفهم ذلك. تفهم ذلك. هذا صرروا فيه هذا صرروا فيه قالوا ان الله كلفهم ان يفهموها وان يعتنوا بفهمها من دلالة اللغة - 00:13:20

اعوذ بالله. منها الرابع. ومنها ان يكون دائما متكلما في هذا الباب بما ظاهره خلاف الحق بانواع متنوعة من الخطاب تارة بانه استوى على دائما ها؟ لماذا قال ان يكون دائما؟ لان جميع الادلة على خلاف ما يزعمون - 00:13:40

على الاثبات وهم يقولون لا. ليس المراد بها الاثبات. فمعناها انه على الدوام بذلك حتى في الكتب السابقة. التوراة والانجيل فيها الاثبات. ومع ذلك هم يقولون لا. ما اراد الاثبات. اللي هو - 00:14:00

لا هو رد كلمة دائما. اي. يعني ان القرآن على وثيرة واحدة فيه التعمية. لم يرد به اي. نعم. ومنها ان يكون دائما متكلما في هذا الباب مما ظاهره خلاف الحق بانواعه - 00:14:20

متنوعة من خطاب تارة بانه استوى على عرشه وتارة بانه فوق عباده وتارة بانه العلي الاعلى وتارة بان الملائكة ما في لا هذا لا لا ما لها علاقة السماء والسماء هالها باضافة الشيء الى صفتة. السماء الدنيا في نزوله في الثالث الاخير لا هو يقول لماذا - 00:14:40

قال السماء الدنيا ان تزيد انها تزيد الفرق بين الالفاظ هذى ولا لفظ سماء الدنيا والسماء الدنيا؟ اي تزيد؟ لا ما في فرق من باب اظافة الشيء الى صفتة ورد الحديث بهذا وبهذا اي لا السماء الدنيا يصير صفتها انها السماء الدنيا ايه وسماء الدنيا - 00:15:10

من باب اضافة الشيء الى صفتة. اذا تقول مسجد الجامع. وهو المقصود المسجد الجامع. وتارة بانه يرى بالبصر عيانا يراه المؤمنون فوق رؤوسهم الى غير ذلك عيانا بكسر العين. نعم. الى غير ذلك من - 00:15:35

تنوع الدلالات على ذلك ولا يتكلم فيه بكلمة واحدة توافق ما يقوله النفاة. ما جاء ولا مرة دليل ان الله ليس في العلو. تعالى اللهم نعم. ولا يقول في مقام عجيب انهم يستدلوا بمثل قوله وهو الذي في السماء له في الارض. في الارض الله - 00:15:55

للمعنى في الالوهية المعبود ايه معبود لان الله في اللغة المعبود الله اكبر الله معبود في السماء ومبود في الارض. هم لا يريدون ان يفسروا هذا السلف قد قالوه. واللي يلزم من هذا ان يقول - 00:16:15

انه في الارض نعم ولا يقول في مقام واحد ما هو الصواب فيه لا نصا ولا ظاهرا ولا بينة ومنها ان يكون افضل الامة بينة عندك بالهاء

بالباء ها نقطتين عليها نسختك لا نصا ولا ظاهرا - 00:16:35

ولا يبينه هذا هو. اذا الظاهر يبينه احسنت ولا يبينه هو الظاهر لا نصا ولا ظاهرا طبعا الفرق بين النص والظاهر ان النص الذي لا يمكن تفسيره بغير معناه. كلمة عشرة ما تفسر - 00:16:55

تسعة باهتمام. هذا نصب. لكن الظاهر الكلمة اللي قد تحمل على وجه بعيد لا هو بدون قرين. ايه. على وجه قريب تقول جاء رجل ها؟ لا تكون ظاهرا احيانا ما تكون مجملة في ظاهرها في شيء. ايه - 00:17:25

بظاهرها لكن لها احتمال اخر لا يلتجأ اليه الا بالتأويل. فكيف يبينه ايه صحوها ها وفي نسخة وفي نسخة يبينهما لا الظاهر يبينه يعني تأتي النصوص يعني يقول ما جاء ها - 00:17:55

اه بنص ولا يقول في مقام واحد يعني بای مقام. ما هو الصواب فيه لا نصا ولا ظاهرا. وكذلك لا يأتي بناء نص بعد هذه النصوص التي ظاهرها انها في العلو ها بما يبينهما لا - 00:18:35

نعم. ومنها ان يكون افضل الامة وخير القرون قد امسكوا من اولهم الى اخرهم عن قول الحق في هذا النبي العظيم الذي هو من اهم اصول الایمان. وذلك اما جهل ينافي العلم واما كتمان ينافي البيان. يقولون يعني يقول يلزم من هذا اللازم - 00:18:55

الخامس هذا اللازم الخامس ان نتهمه افضل الامة خير قرون النوم الشرعية من الكتاب والسنن التي ظاهرها ان الله في العلو وان الله يتكلم وان الله يرحم وان الله صفاته يعني - 00:19:15

السلف ما جا عنهم هذا التأويل وهذا التحريف. ولذلك ماذا يقول هؤلاء؟ يقولون علم السلف اسلام. وعلم الخلف اعلم واحكم عندهم الاسلامية ليست من باب الاصحية يعني من باب انهم اذا تركوا الامة حلال - 00:19:34

من دون ان يفهموا ان يبحثوا في هذا ويتأولوا اتقاء لان يقولون السلف كانوا فيهم ورع شديد فلا يأتون لان ظاهر قوله ما خلقت بيدي انها بنعمتي او اه قدرتي مم مثلا او بمشيئة - 00:19:57

يتورعون ولا يأتون باحد لانها تحتمل الالفاظ الثلاثة المعاني الثلاث. فيقولون اسلام يسكتون. يسكتون لكن يسمونه التفويض الذي هو تجهيل في حقيقته. يزعمون ان السلف لم يكونوا يعلمون. لان هذه الاحتمالات الثلاثة محتملة فما قالوا - 00:20:17

انما سكتوا عنها جهلا. يصرحون بهذا بل يقولون ان رسول الله لا يعلمها. بل ان جبريل لا يعلمه نعوذ بالله. نعم. ولقد اساء الظن ولقد اساء الظن بخيار الامة من - 00:20:37

الى ذلك ومعلوم انه اذا ازدواج التكلم بالباطل والسكوت عن بيان الحق تولد من بينهما جهل الحق واضلال الخلق هذا لاما اعتقاد النفات التعطيل صاروا اذا ازدواج ها؟ اذا ازدواج التكلم بالباطل - 00:20:57

والسكوت عن بيان الحق. يعني النصوص التي تدل على خلاف الحق. ثم سكوت اهل الحق عن بيان هذا الحق. الذي هو خلاف الظاهر تولد منه ظلال. هذا مو كيف نتهمه؟ نتهم السلف بهذا. نعوذ بالله. اظلال الحق. اظلال الخلق. نعم - 00:21:17

ولهذا لما اعتقاد النفاة التعطيل صاروا يأتون من العبارات بما يدل على التعطيل والتفويض نصا وظاهرا. ولا يتكلمون الذي قدموه هو الاعتقاد. اعتقدوا التعطيل. فراحوا يصرفون النصوص. لم يتبعوا النصوص اصلا. انما بنوا - 00:21:47

على على اعتقاداته. هم. ولا يتكلمون بما يدل على حقيقة الاثبات لا نصا ولا ظاهرا واما ورد عليهم من نصوص ما هو صريح او ظاهر في الاثبات حرفه انواع التحريفات وطلبو له مستكره التأويلاط. العبارة هذه - 00:22:07

موجودة بالاصل. لا من قبلها من اول. ولهذا لما اعتقاد انه فات نابي القصب. والنفي نصا وظاهرا. ولا يتكلمون بما يدل ايه ده؟ نعم. ومنها انهم التزموا لذلك تجهيل السلف وانهم كانوا امييين مقبلين على الزهد - 00:22:27

والعبادة والورع والتسبيح وقيام الليل. ولم تكن الحقائق من شأنهم. هذا صحيح هذا من اللوازم. اتهموا السلف بهذا. الصحابة والتابعين وما كانوا يعتنون بها. نعوذ بالله. مع ان الرجل يأتي قال ايظحك ربنا يا رسول الله؟ ها؟ ويسألون - 00:22:57

الاشياء اللي تشكل عندهم يسألون ويسألون عن دقائق من من العلم. دقائق من العلم في الفروعيات والسنن. فكيف هنا الاعتقاد العصب التوحيد الذي هو الاصل نعوذ بالله نعم. ومنها ان ترك الناس من انزال هذه النصوص كان انفع لهم واقرب الى الصواب. فانهم

ما استفادوا بنزولها غير التعرض - 00:23:17

الظلال يعني لو من رحمة الله اذا كان هذا غير مرادها ان يرحمهم ولا ينزل هذه الادلة الموهمة هذا لازم من اللوازم نعم. ولم يستفیدوا منها يقينا ولا علما بما يجب لله ويتمتع عليه الذاك. انما يستفاد من عقول الرجال. فان - 00:23:43

استفدى منها التواب على تلاوتها وانعقاد الصلاة بها. قيل هذا تابع للمقصود بها بالقصد الاول. وهو الهدى وهو الهدى والارشاد الداللة على اثبات حقائقها ومعاناتها نزول الآيات مثل قل هو الله احد الله الصمد لم - 00:24:03

يلد ولم يولد هذه او غيرها من الآيات الرحمن على العرش يا ناس ما يجعلون فاين بيان المختلف فيه فاين بيان المختلف فيه والهدى والرحمة في الفاظ ظاهرها رأينا بيان المختلف فيه. فاين بيان المختلف فيه؟ اكيد عندك بيان ولا البيان؟ الاصل؟ هم - 00:24:21

فاين بيان المختلف فيه والهدى والرحمة في الفاظ ظاهرها باطل والمراد منها يطلب بانواع التأويلات المستنكرة المستكورة لها التي لا تفهم منها بل يفهم منها ضدها. نعم. وقال تعالى تبيانا لكل شيء - 00:24:52

قل لا مو بتبيّع. نعوذ بالله. في قوله كررها اكثر من مرة. وش اقصد فيها؟ يعني لما يقول مثلا ان الله في كل مكان. ما نزهوا عن الحشوش. محلات القضاء الحاجة. للمستشفى. اي هذا هو - 00:25:12

مثلا لما يقول آلا هذا هذا التزموا بهذا هو الكلام بصفة عامة. انهم اكرهوا على هذا اكرهوا انفسهم عليها. بسبب افتراضهم على لوازم عقلية يعني. او قواعد عقلية - 00:25:32

قد يكون يعني لكنها ميسرون لهم بانها اشياء مثلا يقول ها؟ المستكرم لا مستنكر العقول تستنكرها وبعيدة والادلة خلاف الادلة مستنكرة يجب على انها لا مستنكرة انما المستنكرة يعني ظاهر الكلام انهم اكرهوا على التأويل - 00:26:02

قد يكون قد يكون يعني مثلا لما يقول الرحمن العرش استوى يقول استولى يطلع من وراه قول باطل مكره في حق الله الى اخره قد يكون هذا المستنكر يا شيخ نفي حقيقة وحقيقة الصفات عن الله سبحانه وتعالى - 00:26:30

السمع والبصر والكلام وغيره. لا قد يكون هي اللي لا قد يكون مستنكرة في حق الله. يعني منكرة واضح؟ يلزم منها لما يقول انه لم يتكلم؟ اي هذا مستنكر؟ اي هذا هو في حقه - 00:26:54

منكر على كل هي اضافة السين فيها مستنكرة. جعلتها من هذا ولا هي بمعنى منكرة بمعنى منكر مكرهه مستنكرة من كره مكرهه. ها؟ لا خمس سنين ما تقول مكرهه تضيف لها المنكر غير هو هذا - 00:27:14

نعم وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيان للناس ما نزل اليهم. فاين بين الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقوله النفاۃ والمتأولون؟ نعم قال تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. وعند النفاۃ انما حصلت الهدایة بابکار افکارهم ونتائج ارائهم - 00:27:54

تعريف بكتاب ابکار الافکار للامدی ونتائج الافکار هذا في العلم الكلام والاعتقاد ومن من ضلالات الكتب والله يقول الحق ثم قالوا لا ما ما هو الحق؟ هم يقولون حق لكن ليس هذا معناه. حق انه منزل من عند الله. ها؟ لكن مع ذلك - 00:28:16

لا يؤمنون بانه نزل من علو. اعوذ بالله. نعم. وقال تعالى فبأي حديث بعده يؤمن وعند النفاۃ المخرجین لنصوص الوحي. المخرجین لنصوص الوحي عن افاده اليقین. انما حصل اليقین بالحديث الذي اسسه - 00:28:44

الفلسفة والجهمية والمعتزلة ونحوهم. يعرض ونحوهم باتباعهم من الاشاعرة والماترودية حديثة لكن كلمة الحديث عندك موجود في الاصل الحديث ايه اي هم يقولون الحديث بمعنى المحدث. والكلام الذي يعني علم الكلام ان الله يقول - 00:29:04

يؤمن بعد القرآن فيقول لا انما حصل اليقین بالكلام الذي احدثوه لكن الشيخ من باب التجانس هناك فبأي حديث قال بالحديث وللمراد الكلام. علم الكلام. في مقابل حديث النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب والسنۃ جعل الحديث ايه - 00:29:43

فله علم الكلام هو يسموه علم الكلام قيل لانه يتكلمون. كاكثر الكلام. وقيل لان اول مسألة قضية كانت مسألة كلام الله على قول يعني سمي علم الكلام اعتقاد اللي عندهم الاصول التي منهجية اللي يمشوا عليها لما قال فبأي حديث بعده يؤمنون - 00:30:03

اللفظ باسم المقابل علم الكلام ايه علم الكلام ايه فبيهتدوا يسمونه علم الخلف يقولون اعلم واحكم. من هذا القبيل. اعلم من علم

السلف. اعوذ بالله. وفي احد كتب الجوينية الا حديث واحد في كتاب كامل. ايه. حديثنا في صحيح البخاري طرح نسبة صحيح البخاري فقط. غلط ايه - [00:30:25](#)

لا هذا هذا العجيب ما هو انا. العجيب كتاب نهاية المطلب في الفقه يخطف والعجب ان شيخ الاسلام ما ادرى كيف احصى شيخ الاسلام قال ما ذكر فيه الا حديثا واحدا ونسبة للبخاري واحتراضاً به. وهو كتاب كبير هذا في الفقه. دعك من - [00:30:55](#) في نهاية المطبخ ايه اما المطالب العالية وهذه الكتب ايه هذه في علم الكلام لعلم الكلام المطالب العالى هذا شد وابعد اعوذ بالله والبرهان في الوصول قوي في الاصول. نعم. كتاب عجيب. فبيهتدوا وبه امنوا وبه عرفوا الحق من - [00:31:20](#) وبه صحت عقولهم ومعارفهم. يعني بعلم الكلام. اعوذ بالله. الضلال المبين. وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وانت لا تجد الخلاف في شيء اكثرا منه في اراء المتأولين. التي يسمونها قواطع عقلية - [00:31:42](#) وهي عند التحقيق خيالات وهمية نبذوا بها القرآن والسنة وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. سبحان الله يسمونه القواعد هذيلها قواطع عقلية وهي وهم مختلفون فيها. في عقولهم. ويكرر بعضهم بعضا بها نسأل العاجزة - [00:32:02](#) ومع ذلك يقولون قواطع والنصوص التي اتت من عند الله امية. عندهم ظنية. فتعجب نسأل الله العافية والسلامة يعني الواحد منهم يقول نعوذ بالله يعني حصل بهم من ذكر واشياء يعني - [00:32:22](#)

انه يغطي اللحاف على رأسه ويقول الممكن مو واجب الوجود ممكن وهذا يتعارض ومموم ما ينام فاذا قابل بعضهم من العامة يقول يا فلان انت تنم اتجه الى التصوف يقول لي والله انام قال والله لا استطيع انام انشغل - [00:32:53](#) بممكن الوجود واجب الوجود. يفكر والجويني الجويني في نهاية امره ترك هذا قال امومت على عقيدة عجائز نيسابور. تركت كل هذا. والرازي يقول وجدت احسن الطريق السلفية يقول الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة اليه ترك - [00:33:13](#)

ومع ذلك يظنون انها على سبيل التفويض ايضا ما هي بعضهم ينفي نسبة الى قال في المقالات الإسلامية لا هو لا قصدك هذا الجويني ابو الحسن الاشعري ابو الاشعري لا الرازي لانها موجودة وذكرها عنها - [00:33:43](#) شيخ الاسلام وغيره. الله يكفيانا الشر. امين. لما مر له موكب ومعه طلاب وفيه نوع من الزهو عفا الله عنا وعنده. فمروا بعجز قال من هذا؟ الموكب قالوا هذا ما تعرفينه ابو عبد الله الرازي - [00:34:06](#)

الذى اثبت وجود الله من الف دليل قال والله لو ما كان عنده الف شك ما كثير منهم يكفر العامة. تكفيريين ترى ايه هذا يكفر باعتباره يكفر ما هو اعوذ بالله. ائمة اي سيلتقون يوم القيمة - [00:34:26](#)

نعم واتبعوا ما يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفحى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة يرضوه وليقرفوا ما هم يختلفون. افغير الله ابتغي حكما شيخ. اللام اللام - [00:35:00](#) ولن يرضوه. اظهروا لان ولهم يرضوه تصير لام الامر ولن يرضوه. هم. ولن يفترفوا ما هم مفترفون. افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين انهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق. فلا تكونون من الممترفين وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته وهو - [00:35:23](#)

السميع العليم. وان تطع اكثرا من في الارض يضلوكم عن سبيل الله. ان يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون. ان ربكم هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. اظل يضل ولا يضل؟ يضل. ايه - [00:35:53](#) ها؟ ايه. انه يزيغ سبحان الله هذه الاية كأنها الايات هذه كأنها في الرد عليهم مع انها كانت في المشركين لان مشارب هؤلاء الناس عن ظلال واحدة - [00:36:13](#)